



المجلس القومي للسكان
National Population Council



أسباب إنخفاض / زيادة المواليد في بعض المحافظات المصرية

ملخص دراسة قام بها المجلس القومي للسكان

بالشراكة مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الإشراف العام

أ.د. طارق توفيق أمين

نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان

<https://orcid.org/0000-0003-2502-110X>

<https://www.scopus.com/authid/detail.uri?authorId=23007746000>

إبريل 2022

الفهرس

3	مقدمة
4	أهداف البحث
4	إجراءات تصميم العينة
5	الأساس المنطقي للبحث و التقرير
6	أهم النتائج
18	أسباب إنخفاض متوسط عدد المواليد
20	التوصيات

مقدمة

لا تزال المشكلة السكانية تحظى باهتمام القيادات السياسية بالدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية الذي دائما يوجه بضرورة التصدي لتلك القضية من خلال تكاتف جميع وزارات الدولة، ويعتبر المجلس القومي للسكان الجهة المنوط بها مسئولية إدارة البرنامج السكاني ومواجهة القضية السكانية مع جميع الأجهزة الحكومية والأهلية التي تتعاون لتحمل هذه المسئولية للحد من ظاهرة النمو السكاني المتزايد .

ويعتبر من إحدى مهام المجلس الرئيسية اقتراح السياسة العامة للدولة في مجال السكان والتنمية ووضع الخطط والسياسات التي تمكنه من أداء دوره السياسي في التعرف على أهم مشاكل المجتمع الديموجرافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في الإرتقاء بالخصائص السكانية، وتقليل التباينات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية، وخفض معدل النمو السكاني، وإعادة التوزيع الجغرافي للسكان

ويعد الهدف الرئيسي من كتابة هذه الأوراق تقديم المعلومات اللازمة والموثقة المتعلقة بالأوضاع السكانية، والاجتماعية للمهتمين، ولتخذي القرار من أجل الإسهام في التعرف على الوضع الحالي والرؤية المستقبلية للسكان في مصر للمساهمة في إعداد الخطط والبرامج التنموية التي يشكل البعد السكاني المحور الرئيسي فيها آمليين أن تساهم هذه الأوراق في رسم السياسات التنموية على المستوى القومي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

والله الموفق،،

أ.د. طارق توفيق

نائب وزير الصحة والسكان لشئون السكان

أهداف البحث

الهدف الرئيسي :

- دراسة أسباب انخفاض / زيادة (المواليد في بعض محافظات مصر من أجل صياغة الإستراتيجيات والخطط المعنية بمشكلة ارتفاع معدلات النمو السكاني وتعميم الممارسات الناجحة في هذا الشأن.

الاهداف الفرعية:

1. دراسة التباينات في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية بين مجتمع السكان ذوي معدلات الخصوبة المرتفعة والمنخفضة.
2. التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية والديموجرافية لأفراد الأسر المعيشية والظروف البيئية التي يعيشون فيها وعلاقتها بمعدلات الخصوبة.
3. التعرف على ظاهرة الزواج المبكر في مجتمع الدراسة، اسبابه وآثاره الاجتماعية والصحية.
4. التعرف على مستويات واتجاهات وتباينات الانجاب والاستخدام الحالي والسابق لوسائل تنظيم الأسرة.
5. آراء الأسر والسيدات في الخدمات الصحية وخدمات الصحة الانجابية المقدمة في الوحدات الصحية.

إجراءات تصميم العينة

مجتمع الدراسة المستهدف

- إستهدف مسح " دراسة أسباب انخفاض / زيادة المواليد 2021 " السيدات المتزوجات حالياً أو السابق لهن الزواج في فئة العمر) 15 - 49 سنة (بشرط أن تكون العلاقة الزوجية قائمة خلال الفترة المرجعية للدراسة (2015 - 2020) والتي تم احتساب معدلات المواليد خلالها، كما استهدف المسح كذلك كل المتزوجات قبل سن 18 سنة.
- شمل البحث تسع محافظات) بور سعيد- السويس - دمياط - القليوبية - الفيوم - المنيا - أسيوط - سوهاج - قنا)، والتي تم اختيارها استناداً إلى معدل التغير في معدل المواليد الخام المحتسب بين عامي (2015، 2019) لجميع محافظات الجمهورية، حيث تم التركيز على المحافظات ذات معدل التغير المواليد المنخفض، وتم تصنيفها الى مجموعتين أساسيتين :

أسباب انخفاض / زيادة (المواليد في بعض المحافظات المصرية)

- 1- مجموعة (أ) تشمل أكثر خمس محافظات انخفاضاً في معدل المواليد الخام خلال عامي (2015، 2019)، وهي محافظات (بور سعيد - السويس - دمياط - القليوبية - الفيوم).
- 2- مجموعة (ب) تشمل أقل أربع محافظات انخفاضاً في معدل المواليد الخام خلال عامي (2015، 2019) وهي محافظات (المنيا - أسيوط - سوهاج - قنا) وهي محافظات معدل انخفاض المواليد بها قل من المجموعة (أ).

حجم ونوع العينة:

عينة البحث هي عينة طبقية عمدية غير احتمالية، حجمها 12000 أسرة معيشية، تم تخصيصها على محافظات البحث المستهدف تخصيصاً متناسباً مع الحجم المقدر لحجم السكان بكل محافظة، مع الأخذ في الاعتبار أنه تم تحديد 900 أسرة معيشية كحد أدنى لعدد الأسر المخصص بكل محافظة، بحيث لا يقل عدد الأسر المعيشية المخصصة للعينة بأي من هذه المحافظات عن 900 أسرة معيشية. كما تم أيضاً مراعاة تمثيل الحضر والريف بكل محافظة.

الأساس المنطقي للبحث و التقرير:

دراسة أسباب انخفاض / زيادة المواليد في بعض المحافظات المصرية:

- بدراسة بيانات المواليد خلال الخمس سنوات الأخيرة تبين حدوث انخفاض في الأعداد بشكل ملحوظ في بعض المحافظات عنها في محافظات أخرى، لذا كان من الأهمية دراسة الأسباب وراء حدوث هذا الانخفاض، وذلك لتعظيم الاستفادة من الممارسات الإيجابية التي حدثت بالمحافظات التي بها نسب انخفاض كبيرة في اعداد المواليد.

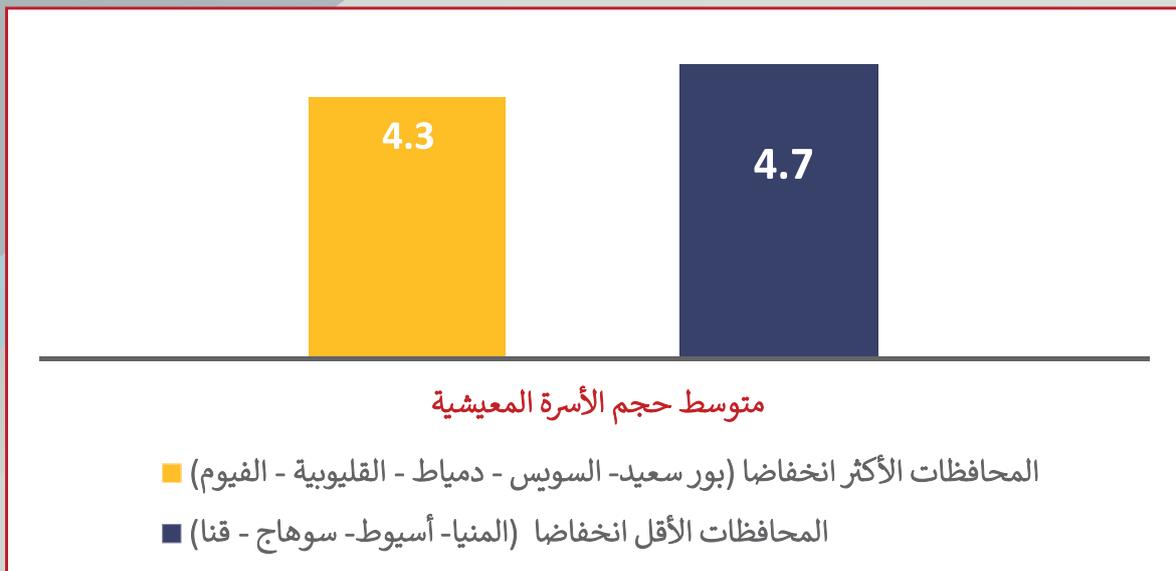
- تم اختيار عدد المحافظات طبقاً للأكثر المحافظات انخفاضاً في المواليد في السنوات الأخيرة (2016-2020)، وبحيث تكون ممثلة لأقاليم الجمهورية، وهي: محافظات (بورسعيد - السويس - دمياط - القليوبية - الفيوم) تمثل أكثر المحافظات انخفاضاً في المواليد ومحافظات (المنيا - أسيوط - سوهاج - قنا) تمثل أقل المحافظات انخفاضاً في عدد المواليد.

- ولذا تتيح نتائج الدراسة إجراء مقارنة بين مجموعتي المحافظات الأكثر والأقل انخفاضاً في أعداد المواليد.
- تم إعداد التقرير الخاص بالنتائج في سبعة فصول رئيسية :
- الأول منها يناقش الخصائص الخلفية للأسر المبحوثة.
- الثاني خصائص النساء المشاركات في الدراسة.
- الثالث الممارسات التقليدية الضارة.
- الرابع الإنجاب.
- الخامس تفضيلات الإنجاب.
- السادس تنظيم الأسرة.
- السابع آراء واتجاهات المشاركات في الدراسة.

أولاً: الخصائص الخلفية للأسر المعيشية

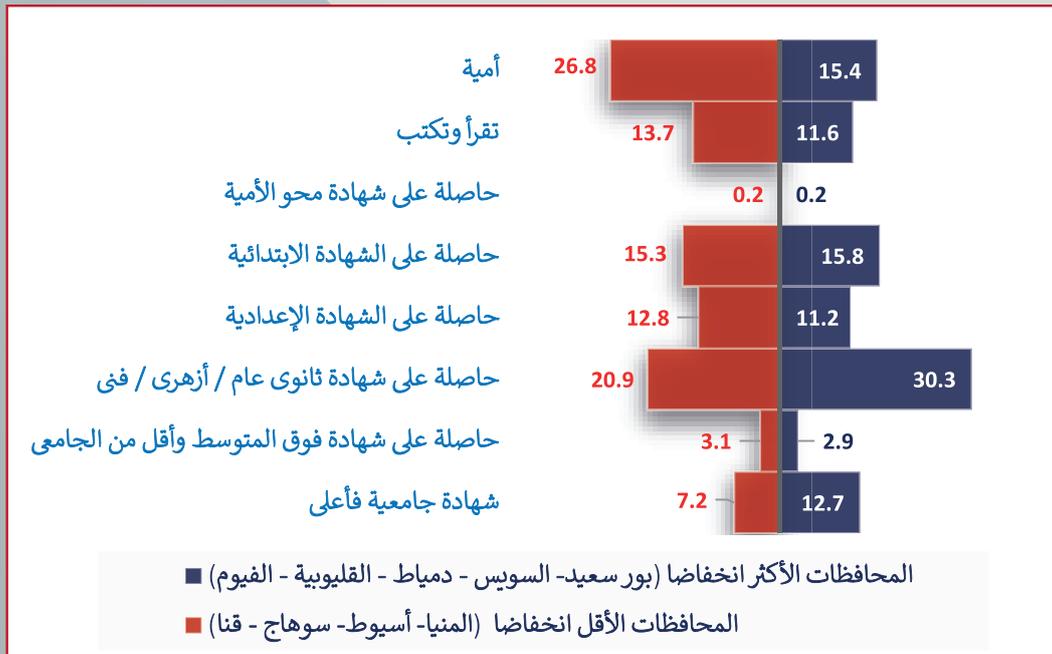
1- 82.2 ٪ من الأسر في المحافظات الأكثر انخفاضاً في عدد المواليد بها 5 أفراد فأقل مقابل 67.5 ٪ في المحافظات الأقل انخفاضاً، مما ينتج عنه أن متوسط حجم الأسرة المعيشية أعلى في المحافظات الأقل انخفاضاً (4,7 فرد) عنها في المحافظات الأكثر انخفاضاً (4,3 فرد) ، أي بفارق (0,4 فرد).

شكل رقم (1) : التوزيع النسبي للأسر المعيشية وفقاً لمتوسط حجم الأسرة والمحافظات الأكثر والأقل انخفاضاً في عدد المواليد – مصر 2021



2- ارتفاع نسبة الحاصلات على شهادة جامعية فأعلى في المحافظات الأكثر انخفاضاً في عدد المواليد عنها في المحافظات الأقل انخفاضاً وذلك لمختلف فئات الأعمار، كما ترتفع نسبة الأميات في المحافظات الأقل انخفاضاً في عدد المواليد عنها في المحافظات الأقل انخفاضاً وذلك لمختلف فئات الأعمار.

شكل 2: لتوزيع النسبي للاناث في الاسر المعيشية وفقا للحالة التعليمية
بالمحافظات الأكثر والأقل انخفاضا في عدد المواليد - مصر 2021



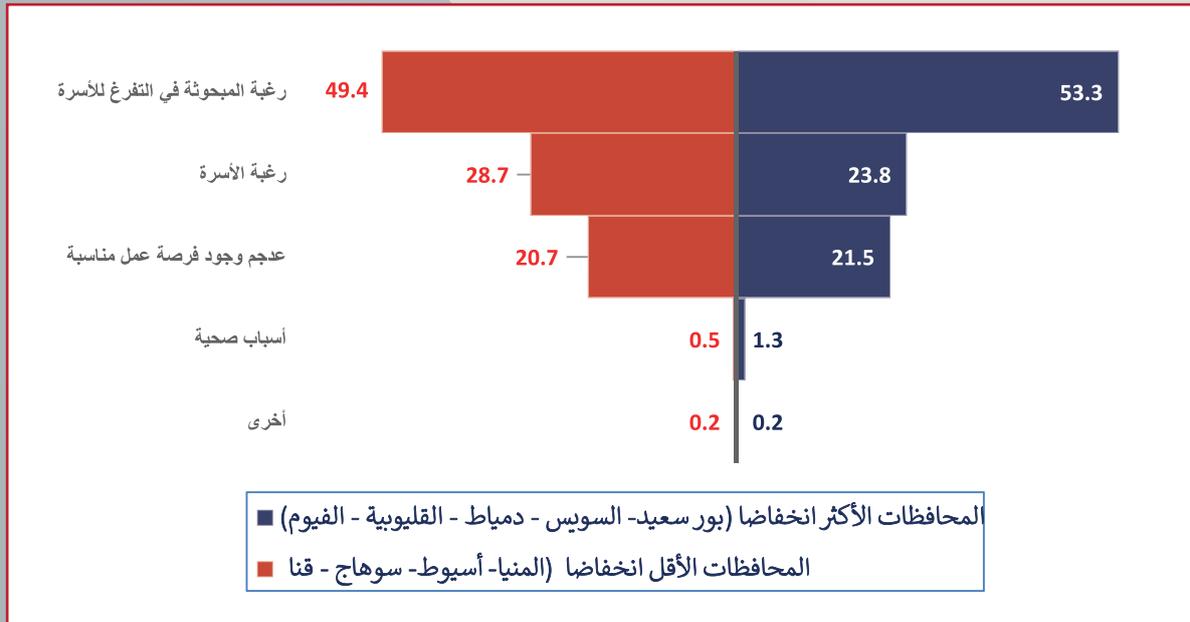
ثانياً خصائص النساء المشاركات في الدراسة:

1- نحو ربع النساء المشاركات في الدراسة (24.5%) تحت سن الثلاثين وقت إجراء المقابلة في المحافظات الأكثر انخفاضا، مقابل نحو ثلث نساء العينة (30.5%) في المحافظات الأقل انخفاضا، وكان 61.1% من النساء في الفئة العمرية (30-44 سنة) بمحافظات العينة الأكثر انخفاضا مقابل 57.6% من نساء في المحافظات الأقل انخفاضا، ويسود نفس نمط التركيب العمري في كلا من حضر وريف المجموعتين.

2- 95.2% من النساء المشاركات في الدراسة من المتزوجات حالياً في المحافظات الأكثر انخفاضا مقابل 95.8% بالمحافظات الأقل انخفاضا، وينطبق نفس النمط السابق في الحضر لكلا المجموعتين، بينما نجد في الريف ثبات نسبتهن بنحو 95.9% للمجموعتين.

3- ترتفع نسبة المطلقات والأرامل والمنفصلات عن أزواجهن (أقل من 9 شهور / أكثر من 9 شهور على إجراء البحث) أو تم عقد قرانهن وسبق لهن الزواج بالمحافظات الأكثر انخفاضا عن نسبتهن بالمحافظات الأقل انخفاضا بنسبة 0.7 نقطة مئوية لتزيد إلى 1.1 نقطة مئوية بالنسبة للحضر مما قد يكون مؤشر كأحد أسباب انخفاض المواليد.

شكل رقم (3) : لتوزيع النسبي للنساء اللائي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية من 15 - 49 واللاتي لا يعملن حالياً / تركن العمل وفقاً للسبب الرئيسي لعدم العمل والمحافظات الأكثر والأقل انخفاضاً في عدد المواليد - مصر 2021



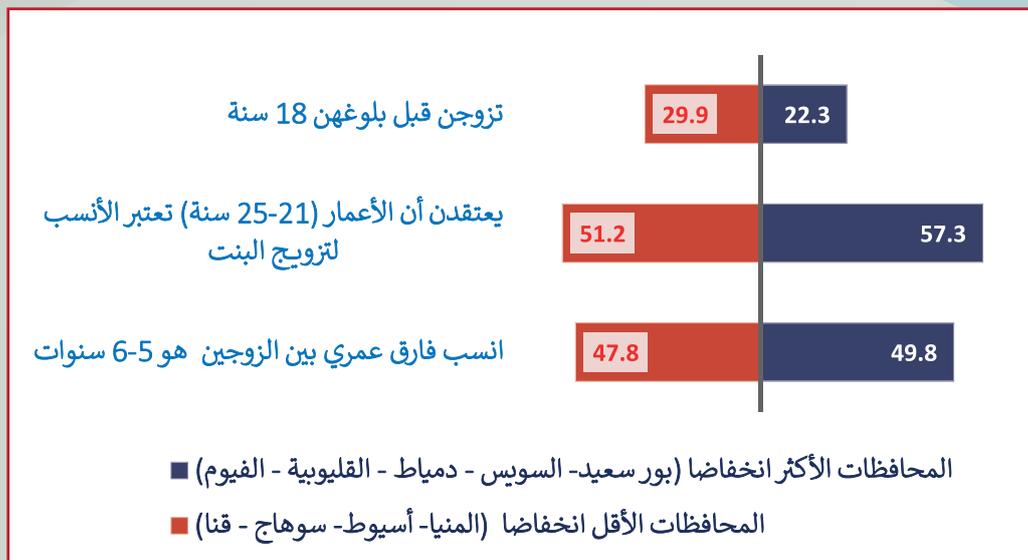
4- النساء في المحافظات الأكثر انخفاضاً ذات مستويات تعليمية عالية مقارنة بالنساء في المحافظات الأقل انخفاضاً، حيث تبلغ نسبة نساء العينة اللائي لم يسبق لهن الالتحاق بالتعليم أو اللائي لم يحصلن على شهادة بالمحافظات الأقل انخفاضاً 33.4% من إجمالي نساء العينة، مقابل 12.5% بالمحافظات الأكثر انخفاضاً، وقد بلغت نسبة السيدات الحاصلات على مؤهل ثانوي بالمحافظات الأكثر انخفاضاً 41.2% لتتنخفض هذه النسبة إلى 30.4% بالمحافظات الأقل انخفاضاً، ويسود نفس النمط بالنسبة للحاصلات على مؤهل جامعي فأعلى (18,5% و9,7% على الترتيب).

5- كان السبب الرئيسي لعدم مشاركة النساء في العمل أو تركهن العمل هو "الرغبة في التفرغ للأسرة"، فأكثر من نصف النساء (53.3%) في المحافظات الأكثر انخفاضاً ذكرن هذا السبب، مقابل 49.4% في المحافظات الأقل انخفاضاً. ترتفع هذه النسبة في الحضر عن الريف في كلا المحافظات الأكثر والأقل انخفاضاً في عدد المواليد.

ثالثاً: الممارسات التقليدية الضارة:

- نحو 26 % من المشاركات في الدراسة قد تزوجن قبل بلوغهن 18 سنة ترتفع هذه النسبة في الريف لتبلغ 33.3 % مقابل 15.8 % في الحضر، كما انخفضت نسبة الزواج المبكر في المحافظات الأكثر انخفاضاً في عدد المواليد عنها في المحافظات الأقل انخفاضاً وينطبق هذا النمط على كل من الحضر والريف في كل المحافظات.
- 43.1 % من النساء اللاتي تم زواجهن قبل سن 18 سنة (46.2 % بالحضر و41.8 % بالريف) تم خروجهن من المدرسة وترتفع النسبة في المحافظات الأكثر انخفاضاً حيث بلغت 49 % (49.5 % بالحضر، 48.8 % بالريف) عن المحافظات الأقل انخفاضاً حيث بلغت 33 % (38.6 % بالحضر مقابل 31.2 % بالريف).
- ما يقرب من نصف النساء يعتقدن أن الأعمار (21-25 سنة) تعتبر الأنسب لتزويج البنت، ونحو 45 % يعتقدن أن الأعمار (18-20 سنة) تعتبر الأنسب لتزويج البنت وينطبق نفس النمط على كلاً من المحافظات الأكثر والأقل انخفاضاً في عدد المواليد.
- 47.8 % من النساء (48.1% بالحضر و47.5% بالريف) ذكرن أن انساب فارق عمري بين الزوجين هو 5-6 سنوات وذلك على مستوى محافظات الدراسة، بينما ارتفعت هذه النسبة في المحافظات الأكثر انخفاضاً حيث بلغت 49.8 % (48.2 % بالحضر و51.9% بالريف) مقابل 45.5 % (48 % بالحضر و44.5 % بالريف) في المحافظات الأقل انخفاضاً. شكل (4) .

شكل رقم (4) : الممارسات التقليدية الضارة

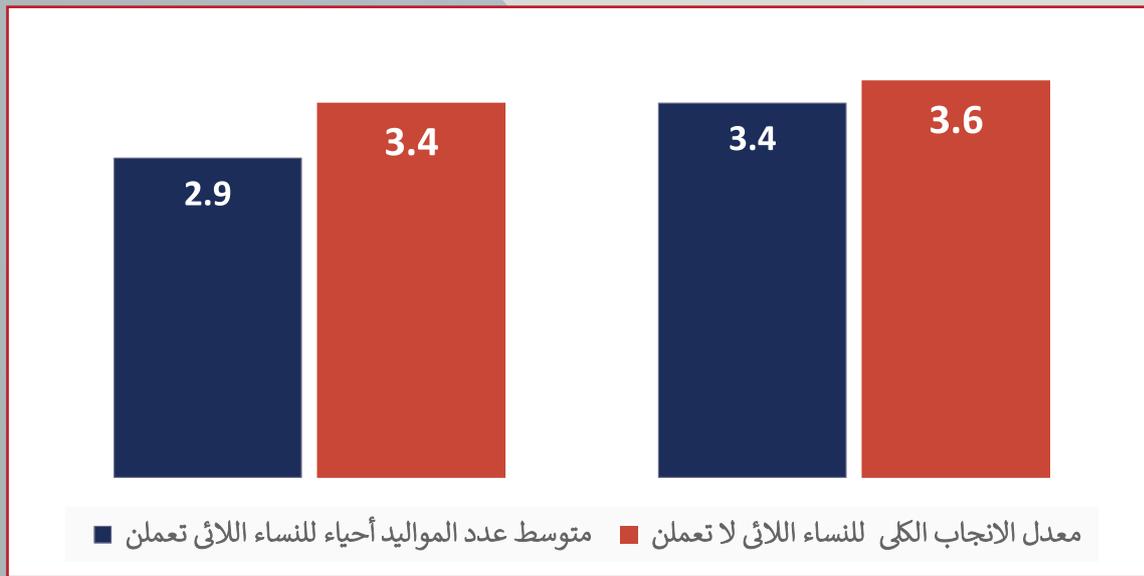


رابعاً: الإنجاب

- يتزايد متوسط عدد المواليد أحياء في المحافظات الأكثر انخفاضاً والأقل انخفاضاً مع العمر مما يعكس النمو الطبيعي للأسرة. ففي الفئة العمرية (15-19 سنة) بلغ متوسط عدد المواليد أحياء 1.4 طفل لكل سيدة إجمالي المحافظات الأكثر انخفاضاً مقابل 1.1 طفل لكل سيدة في المحافظات الأقل انخفاضاً، بينما بلغت قيمة المتوسط في فئة العمر (45-49 سنة) وصلت 3.5 طفل لكل سيدة في المحافظات الأكثر انخفاضاً، 4.7 طفل لكل سيدة في المحافظات الأقل انخفاضاً.
- يقل متوسط عدد المواليد كلما زادت الحالة التعليمية فالسيدات اللاتي لم يحصلن على شهادة بلغ متوسط عدد المواليد أحياء لهن 3.5 طفل لكل سيدة في المحافظات الأكثر انخفاضاً، مقابل 4.2 طفل لكل سيدة في المحافظات الأخرى، بينما بلغت قيمة المتوسط للسيدات الحاصلات على تعليم جامعي 2.6 طفل لكل سيدة والأعلى من الجامعي 2.5 طفل لكل سيدة في المحافظات الأكثر انخفاضاً، مقابل 2.8 طفل لكل سيده حاصلة على مؤهل جامعي ونفس القيمة للحاصلات على مؤهل أعلى من الجامعي في المحافظات الأقل انخفاضاً.
- بلغ متوسط عدد المواليد أحياء للنساء اللاتي تعملن 2.9 طفل لكل سيدة في إجمالي المحافظات الأكثر انخفاضاً مقابل 3.4 طفل لكل سيدة في إجمالي المحافظات الأقل انخفاضاً. بلغت قيمة المتوسط في معدل الإنجاب الكلي للنساء اللاتي لا تعملن 3 طفل لكل سيدة إجمالي المحافظات الأكثر انخفاضاً، مقابل 3.6 طفل لكل سيدة إجمالي المحافظات الأقل انخفاضاً.
- بلغت نسبة السيدات الحوامل وقت المسح لإجمالي المحافظات الأكثر انخفاضاً 5.2% من إجمالي العينة، بينما كانت النسبة 7% لإجمالي المحافظات الأقل انخفاضاً.
- 82.4% من إجمالي السيدات الحوامل حالياً في المحافظات الأكثر انخفاضاً ترغبن في حملهن الحالي، بينما بلغت هذه النسبة 87.5% من الإجمالي في المحافظات الأقل انخفاضاً.

خامساً: تفضيلات الإنجاب

شكل رقم (5) : متوسط عدد المواليد احياء

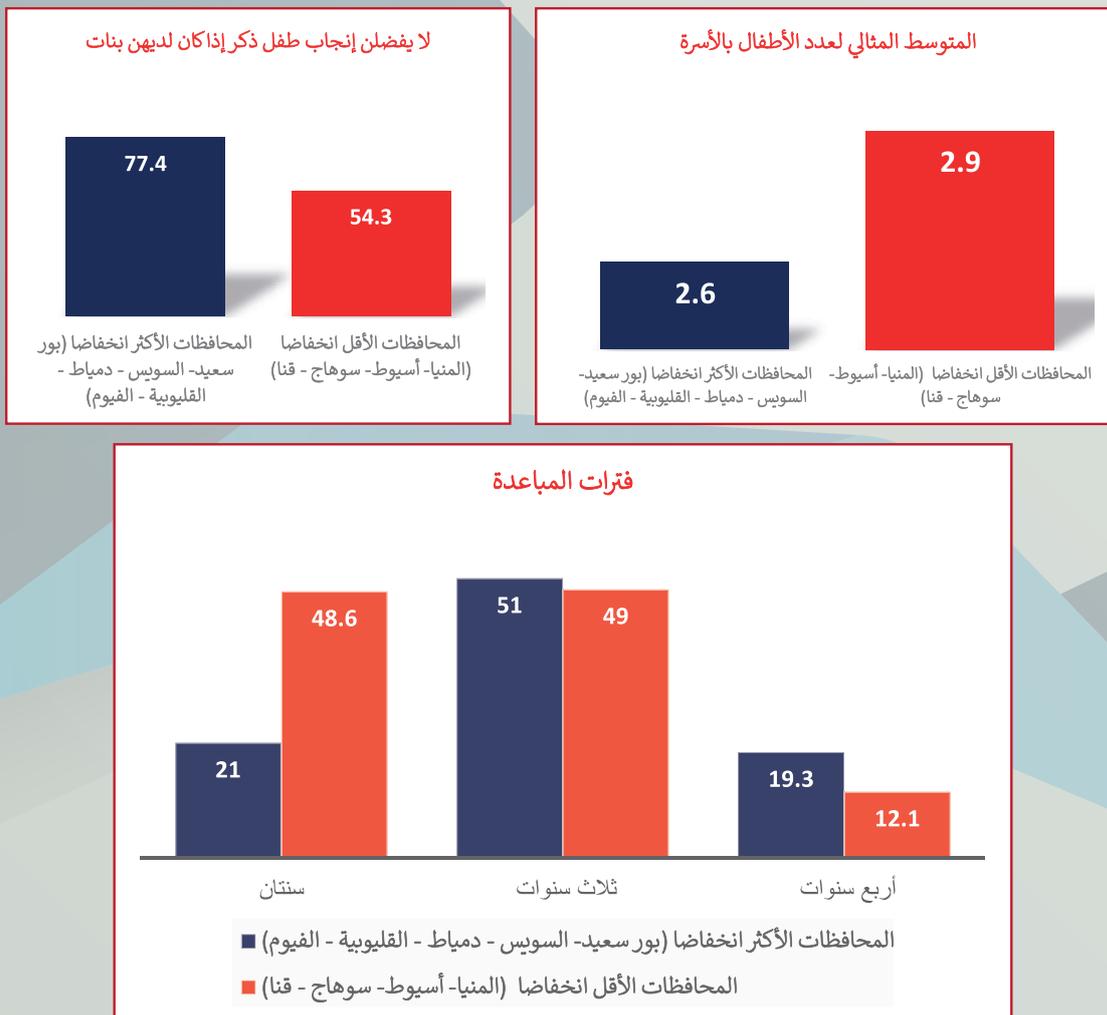


- 1- بلغ المتوسط المثالي لعدد الأطفال بالأسرة 2.9 طفل للنساء اللاتي سبق لهن الزواج في المحافظات الأقل إنخفاضاً، وينخفض هذا المتوسط ليصل إلى 2.6 طفل بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً.
- 2- غالبية النساء اللاتي سبق لهن الزواج بإجمالي المحافظات الأكثر إنخفاضاً لا يفضلن إنجاب طفل ذكر إذا كان لديهن بنات فقط بنسبة تصل إلى 77.4٪، مقابل 54.3٪ للنساء بالمحافظات الأقل إنخفاضاً.
- 3- نحو 51٪ من النساء اللاتي سبق لهن الزواج بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً تعتقدن أن السيدة يجب أن تنتظر ثلاث أعوام قبل إنجاب الطفل التالي، انخفضت هذه النسبة قليلاً إلى 48.6٪ بالمحافظات الأقل إنخفاضاً، و 21٪ من النساء بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً يعتقدن أن الفترة المثالية بين المواليد يجب أن تكون قصيرة (عامان فقط)، ارتفعت هذه النسبة إلى 32.0٪ بالمحافظات الأقل إنخفاضاً، أي بنسبة زيادة قدرها 11.0 نقطة مئوية، وبلغت نسبة النساء بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً اللاتي يعتقدن أن الفترة المثالية بين المواليد يجب أن تكون أربعة سنوات 19.3٪، انخفضت النسبة إلى 12.1٪ بالمحافظات الأقل إنخفاضاً.

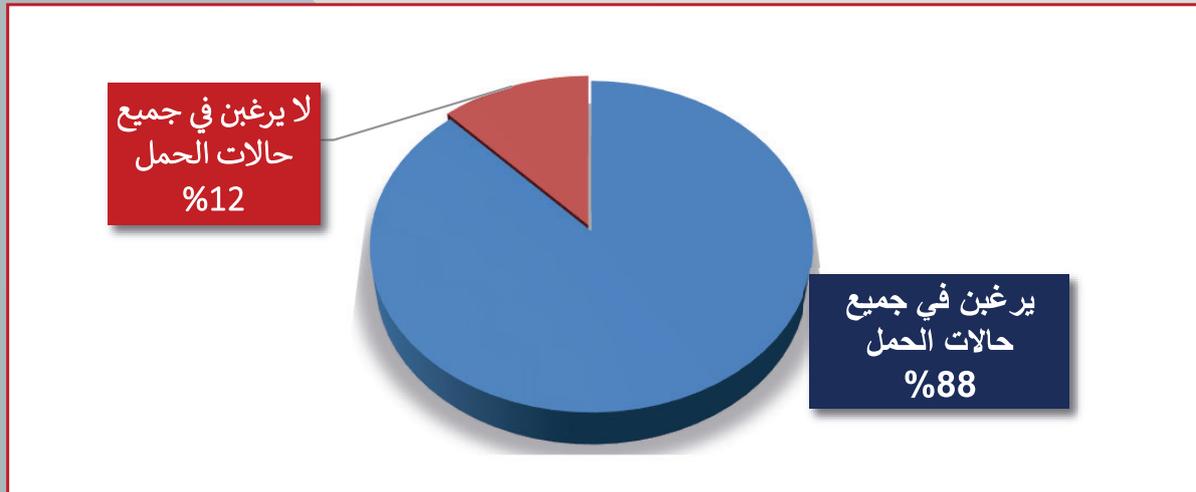
أسباب انخفاض / زيادة (المواليد في بعض المحافظات المصرية)

4- نحو 88٪ من النساء المقيمت في حضر المحافظات الأكثر إنخفاضاً كن يرغبن في جميع حالات الحمل أو الولادة التي حدثت لهن مقابل نحو 12٪ لا يرغبن في جميع حالات الحمل أو الولادة التي حدثت لهن، كما أفادت نفس النسب تقريباً النساء المقيمت بريف المحافظات الأقل إنخفاضاً.

شكل رقم (6) : تقضيات الانجاب



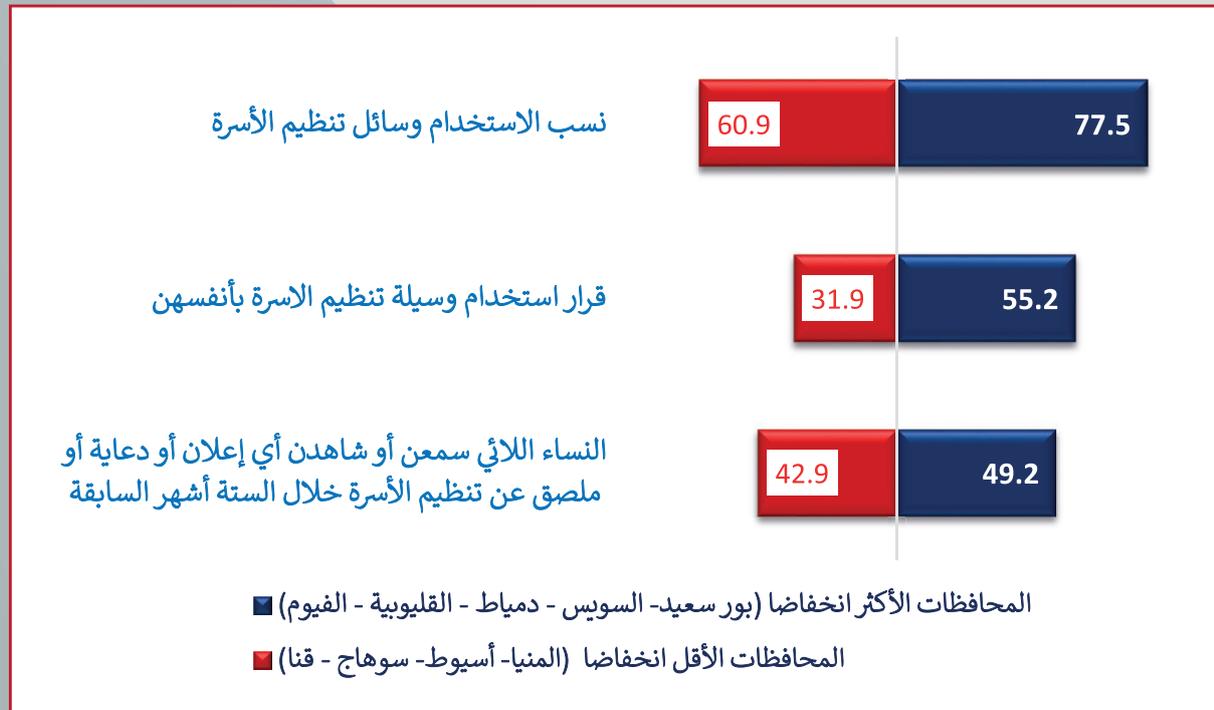
المحافظات الأكثر إنخفاضاً (بور سعيد - السويس - دمياط - القليوبية - الفيوم)



سادساً: تنظيم الأسرة

- 1- 97% من النساء السابق لهن الزواج في الفئة العمرية (15-49 سنة) على معرفة بوسائل تنظيم الأسرة وأكثر الوسائل المعروفة لديهن الحبوب واللولب والحقن والكبسولات تحت الجلد.
- 2- تتصف وسائل تنظيم الأسرة الحديثة بأنها أكثر استخداماً من الوسائل التقليدية فنحو 98% من النساء المتزوجات حالياً في المحافظات الأكثر والأقل إنخفاضاً تستخدمن وسائل تنظيم الأسرة الحديثة، مقابل نحو 2% فقط تستخدمن وسائل تقليدية.
- 3- بصفة عامة ارتفاع نسب الاستخدام وسائل تنظيم الأسرة في المحافظات الأكثر إنخفاضاً 77.5% عن المحافظات الأقل إنخفاضاً 60.9%.
- 4- نسبة النساء المتزوجات حالياً اللائي تتخذن قرار استخدام وسيلة تنظيم الأسرة بأنفسهن في المحافظات الأكثر إنخفاضاً 55.2% بالمقارنة بالنساء في المحافظات الأقل إنخفاضاً 31.9%.
- 5- يشكل القطاع الحكومي سواء في المحافظات الأكثر إنخفاضاً أو المحافظات الأقل إنخفاضاً المصدر الرئيسي لوسائل تنظيم الأسرة.
- 6- ترتفع نسب النساء اللائي سمعن أو شاهدن أي إعلان أو دعاية أو ملصق عن تنظيم الأسرة خلال الستة أشهر السابقة على إجراء البحث في المحافظات الأقل انخفاضاً عن مثيلتها في المحافظات الأكثر إنخفاضاً 49.2% و 42.9% على الترتيب.
- 7- يعتبر التلفزيون / الراديو هما المصدر الرئيسي للمعلومات عن تنظيم الأسرة وارتفاع نسبتهن في المحافظات الأكثر إنخفاضاً عنها في المحافظات الأقل إنخفاضاً.

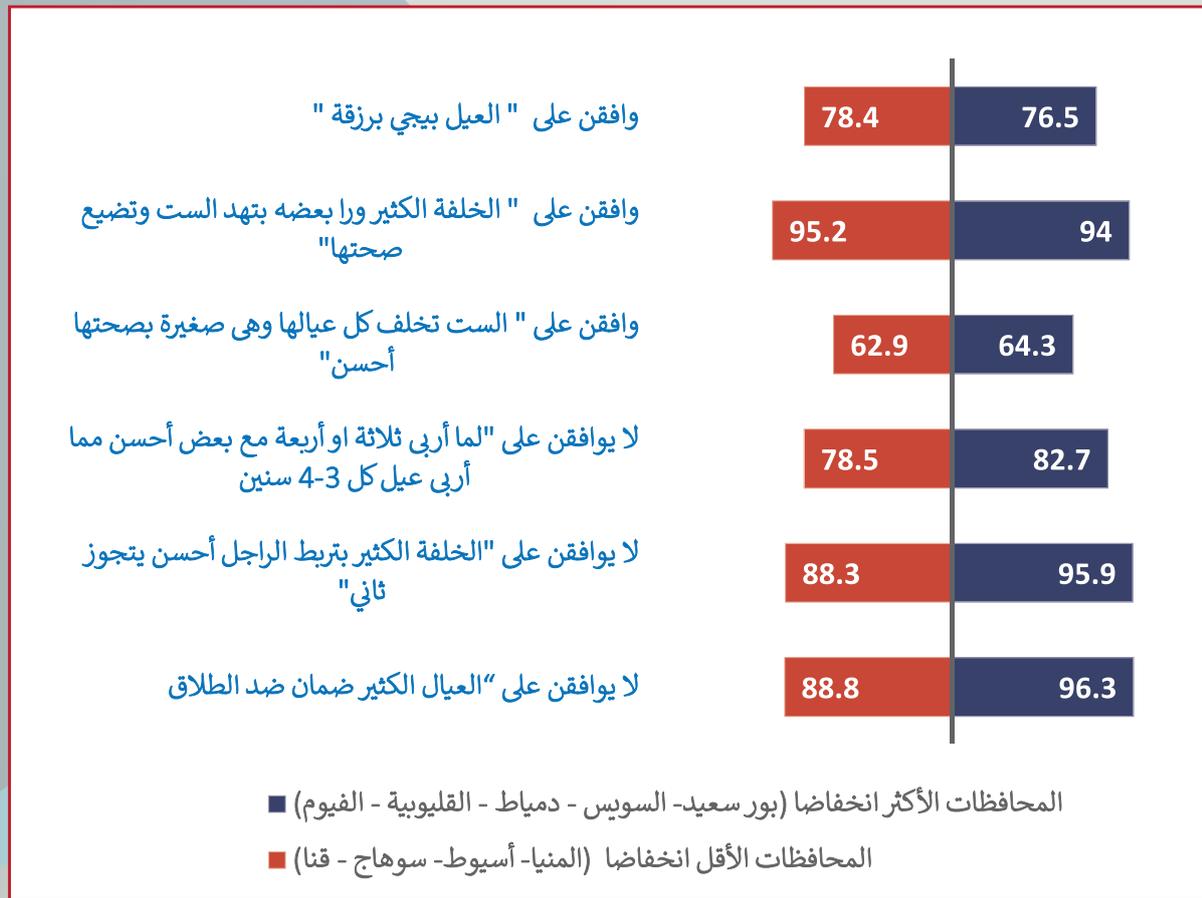
شكل رقم (7) : % إستخدام وسائل تنظيم الأسرة



سابعاً : آراء واتجاهات المشاركات في الدراسة

- 1- نسبة كبيرة من النساء وافقن على مقولة "العيل بيجي برزقة" فتصل نسبتهن في المحافظات الأكثر إنخفاضاً 76.5%، ترتفع هذه النسبة في المحافظات الأقل إنخفاضاً لتصل إلى 87.4% أي بفارق 10.9%.
- 2- تقاربت نسب النساء اللاتي وافقن على مقولة "الخلفة الكثير ورا بعضه بتهد الست وتضيع صحتها" في المحافظات الأكثر إنخفاضاً والمحافظات الأقل إنخفاضاً (94% و 95.2% على الترتيب) وينطبق نفس النمط على المناطق الحضرية والريفية بكلا من المحافظات الأكثر والأقل إنخفاضاً، مما يدل على إرتفاع الوعي بأهمية المباشرة بين الأطفال للمحافظة على صحة الأم.
- 3- ترتفع نسب النساء اللاتي وافقن على مقولة "الست تخلف كل عيالها وهي صغيرة بصحتها أحسن" في المحافظات الأكثر إنخفاضاً عنها في المحافظات الأقل إنخفاضاً (64.3% و 62.9% على الترتيب) ، كما تصل هذه النسبة إلى 66.4% بحضر المحافظات الأكثر إنخفاضاً، تنخفض إلى 59.1% بحضر المحافظات الأقل إنخفاضاً، أي بفارق 7.3%.

شكل رقم (8) : آراء واتجاهات المشاركات فى الدراسة



- 4- بلغت نسبة من لا يوافقن على مقولة "لما أربى ثلاثة او أربعة مع بعض أحسن مما أربى عيل كل 3-4 سنين" حيث بلغت نسبتهن في المحافظات الأكثر انخفاضا 82.7% مقابل 78.5% في المحافظات الأقل إنخفاضا.
- 5- غالبية النساء لا يوافقن على مقولة "الخلفة الكثير بتربط الراجل أحسن يتجوز ثاني" وترتفع نسبتهن في المحافظات الأكثر إنخفاضا عنها في المحافظات الأقل إنخفاضا (95.9% و 88.3% على الترتيب).
- 6- بلغت نسبة من لا يوافقن على مقولة "العيل الكثير ضمان ضد الطلاق" وترتفع نسبتهن في المحافظات الأكثر إنخفاضا عنها في المحافظات الأقل إنخفاضا (96.3% و 88.8% على الترتيب).

أسباب انخفاض متوسط عدد المواليد

ترجع أهم أسباب انخفاض متوسط عدد المواليد للنساء كالتالي:

1- ارتفاع نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة:

ترتفع نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة في المحافظات الأكثر إنخفاضاً لتصل إلى 77.5 % مقابل 60.9 % في المحافظات الأقل إنخفاضاً.

ترتفع نسبة النساء المتزوجات حالياً اللائي تتخذن قرار استخدام وسيلة تنظيم الأسرة بأنفسهن في المحافظات الأكثر إنخفاضاً إلى 55.2 % بالمقارنة بالنساء في المحافظات الأقل إنخفاضاً 31.9 %.

2- انخفاض نسبة الزواج المبكر:

انخفضت نسبة الزواج المبكر في المحافظات الأكثر إنخفاضاً في عدد المواليد حيث بلغت 22.3 % مقابل 29.9 في المحافظات الأقل إنخفاضاً.

3- زيادة الوعي المجتمعي بالإنجاب وتنظيم الأسرة الذي يتمثل كالتالي:

أ- انخفاض العدد الأمثل للأطفال في الأسرة:

يمثل إنجاب طفلين هو العدد المرغوب والأكثر شيوعاً في المحافظات الأكثر إنخفاضاً حيث نجد أن 44 % من النساء يرغبن في أسرة من طفلين، بينما في المحافظات الأقل إنخفاضاً فنجد أن إنجاب أربع أطفال يمثلان عدد الأطفال المرغوب فيهم وبنسبة تصل إلى 36.5 %.

غالبية النساء بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً لا يفضلن إنجاب طفل ذكر إذا كان لديهن بنات فقط بنسبة تصل إلى 77.4 %، مقابل 54.3 % للنساء بالمحافظات الأقل إنخفاضاً.

ب- زيادة فترة المباشرة بين الإطفال:

بلغت نسبة النساء بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً اللائي يعتقدن أن الفترة المثالية بين المواليد يجب أن تكون أربعة سنوات 19.3 %، انخفضت النسبة إلى 12.1 % بالمحافظات الأقل إنخفاضاً.

نحو 51 % من النساء بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً تعتقدن أن السيدة يجب أن تنتظر ثلاث أعوام قبل إنجاب الطفل التالي، انخفضت هذه النسبة قليلاً إلى 48.6 % بالمحافظات الأقل إنخفاضاً.

ج - آراء واتجاهات المشاركات في الدراسة:

تنخفض نسبة النساء اللائي يوافقن على مقولة "العيل بيجي برزقه" في المحافظات الأكثر إنخفاضاً فتصل نسبتهم 76.5٪، مقابل 87.4٪ بالمحافظات الأقل إنخفاضاً أي بفارق 10.9 نقطة مئوية.

4 - عمل المرأة يؤدي الى انخفاض متوسط مواليدها:

ينخفض متوسط عدد الأطفال لدى النساء اللائي يعملن ليصل الى 2.9 طفل لكل سيدة تعمل بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً مقابل 3.4 طفل بالمحافظات الأقل إنخفاضاً، في حين يصل متوسط عدد الأطفال إلى 3.0 طفل لكل سيدة لا تعمل بالمحافظات الأكثر إنخفاضاً مقابل 3.6 طفل بالمحافظات الأقل إنخفاضاً.

5 - ارتفاع المستوى التعليمي للنساء:

تظهر الدراسة أن المستوى التعليمي للسيدات يؤثر على الإنجاب، فكلما ارتفع المستوى التعليمي ينخفض متوسط عدد الأطفال لكل سيدة، حيث بلغت نسبة اللائي لم يحصلن على شهادة تعليمية 12.5٪ في المحافظات الأكثر إنخفاضاً مقابل 33.4٪ في المحافظات الأقل إنخفاضاً.

كما توضح الدراسة أن متوسط عدد المواليد للسيدات اللاتي لم يحصلن على شهادة 3.5 طفل لكل سيدة والحاصلة على مؤهل متوسط 2.9 طفل لكل سيدة بينما بلغت قيمة المتوسط للسيدات الحاصلات على تعليم جامعي فأكثر 2.6 طفل لكل سيدة وذلك في المحافظات الأكثر إنخفاضاً، بينما في المحافظات الأقل إنخفاضاً في المواليد فبلغ هذا المتوسط 4.2 طفل لكل سيدة لم تحصل على مؤهل، 3.2 طفل لكل سيدة حاصلة على مؤهل متوسط، 2.8 طفل لكل سيدة حاصلة على مؤهل جامعي فأكثر.

التوصيات

- تعظيم الإستفادة من عيادات تنظيم الأسرة في المحافظات الأقل إنخفاضاً للمواليد مع رفع الوعي لدى المنتفعين عن أهمية وسائل تنظيم الأسرة ومدى فاعليتها وعدم وجود أضرار من إستخدامها.
- رفع الوعي عن مدى خطورة الزواج المبكر وآثاره على صحة الأم والأولاد مع متابعة تنفيذ قانون الزواج الجبري المبكر.
- زيادة الوعي المجتمعي بالإنجاب وتنظيم الأسرة من حيث العدد الأمثل للمواليد وزيادة فترات المباشرة وتصحيح المفاهيم الخاطئة والمغلوطه المرتبطة بالإنجاب وربطها.
- زيادة مشاركة المرأة في مجال العمل في إطار تمكين المرأة .
- زيادة الوعي بضرورة استمرار المرأة في التعليم بجميع مستوياته خاصة الجامعي لما له من ارتقاء بمستوى المرأة الإجتماعي والإقتصادي.